

نص رذن



■ علاء حسن

شوف تاليها

الصدیق الاعلامي الناقد والكاتب المسرحي عباس لطيف ، عرضت له منتصف عقد التسعينات مسرحية بعنوان " شوف تاليها " وكانت تتناول تأثير فرض العقوبات الاقتصادية في الحياة الاجتماعية العراقية ، ومع حرص المؤلف على الالتزام بالخطوط والحواجز الحمر، إلا انه استطاع أن يثير التساؤل لدى الجمهور عن نهاية معاناة الشعب العراقي من جوع وفقر وحرمان ، وانحطاط المنظومة القيمية حتى" يشوف تاليها " ، وهذا السؤال وجهته لصديقي المؤلف فرنزي ببواب لا يخلو من سخرية اسكت وخليها .

الحالمون بمستقبل أفضل، يدركون أو يشعرون بأن الفواجع العراقية صناعة محلية بمواد وخبرة أجنبية ، ويحملون أصحاب القرار مسؤولية التراجع المستمر إلى الوراء على عكس شعوب العالم ودول المنطقة ، فالعراقيون في منتصف القرن الماضي كانوا يتمتعون بمظاهر الحياة المدنية ، ومع استمرار الزمن فقدوا الكثير من مظاهرها ، وبقدر ما تحمل مفردة المستقبل من معاني تشير إلى التقدم والاستقرار والتقاؤل ، أصبح ماضي الشعب العراقي أفضل من مستقبله ، فنظامه السياسي الجديد ، وبعد القضاء على الديكتاتورية ، ما زال بحاجة إلى المزيد من الإجراءات لإعادة بناء الدولة ، التي انهارت منذ سيطر العسكر والحزب الواحد على السلطة ، وفرض الريف هيمنته على المدن .

حينما تسأل أي عراقي من الجيل السابق عن حاله وأوضاعه يتأفف ثم يجيبك : " يا عمي مع الأسف راحت أيام كبل " ومثل هذا الشخص الذي كان في زمن النظام السابق ، لا يسعفه راتبه التقاعدي على شراء " ركية " تنطلق معاناته من شعوره بأنه ينتمي إلى بلد يتمتع بثروات طبيعية هائلة ، والملايين من أبنائه يعيشون تحت خط الفقر ، بحسب تقارير منظمات إنسانية دولية ، وبالأرقام والبيانات الدقيقة ، ولم تصدر من جهات سياسية لديها تحفظات على الأداء الحكومي .

بعد مرور أكثر من شهر على طرح البرنامج الحكومي أمام مجلس النواب لمناقشته ، تمت استضافة بعض الوزراء ، وعلى طريقة الـ ١٠٠ يوم تجاهل البرلمان البرنامج ، لأن معظم الوزراء غير متفرغين ،في الوقت الحاضر ، لانشغالهم بملفات أخرى تتعلق بدحر بمواجهة التحديات والمؤامرات والمخططات التي تستهدف النظام الديمقراطي والعلمية السياسية ، وكان السلطة التنفيذية تريد أن تقول للشعب العراقي "شوف تاليها " .

مجلس النواب وبعد نهاية الأسبوع الحالي سيتمتع بعطلته وسط توقعات بأن تكون أكثر من شهر كامل ، لأن ٧٠ عضوا سيتوجهون إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج ، ومع التعتيات بالبحج المبرور والسعي المشكور ، نحملهم أمانة بأن يبدلوا أقصى الجهود بعد أداء الفريضة لإنجاز إقرار القوانين المعطلة منذ الدورة التشريعية السابقة ، والنواب الحجاج سيجلبون لزملائهم الآخرين من أعضاء المجلس المسبحات ١٠١ ، وأثناء انعقاد أول جلسة في الفصل التشريعي المقبل نأمل من المجلس وبريكات المسبحات وفي إطار حرصه على مصالح الشعب العراقي أن "يشوف تاليها " ، وفي حال عجزه لابد من أن يخبرنا بأسباب ذلك أو يجعلنا نلزم الصمت و" اسكت وخليها"

المالكي : الحكومة مستعدة لدعم القطاع الخاص في الديوانية

□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس السبت، إلى تفعيل دور القطاع الخاص في جميع المجالات بمحافظة الديوانية، و أبدى استعداد الحكومة لدعم القطاع الخاص في المحافظة.

وقال المالكي في بيان صدر عن مكتبه، أمس، على هامش استقباله عددا من وجهاء محافظة الديوانية وتلقت المدى، نسخة منه إن محافظة الديوانية تحتاج



نوري المالكي

لدعم أكثر نظرا لافتقارها النفط والموارد الأخرى التي تساعدها على امتصاص البطالة وتحريك الاقتصاد، داعيا إلى تفعيل القطاع الخاص في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها. وأكد المالكي على "ضرورة العمل لتنمية المحافظة ودعمها بالمشاريع الصناعية وغير الصناعية خاصة تلك المرتبطة بالمنتجات الزراعية"، مبديا "استعداد الحكومة لدعم القطاع الخاص في المحافظة".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد، في ٢٧

اللجنة الزراعية تحذر من ظاهرة تجريف بساتين النخيل في ذي قار

تراجع إنتاج التمور بنسبة ٧٠٪ عن العام الماضي



انخفاض إنتاج التمور فضلا عن انعكاسها السلبي على الواقع البيئي كون عملية التجريف تستهدف مساحات خضر باتت المدن أحوج ما تكون لها في ظل ظاهرة التصحر التي أخذت تزحف على المدن. فيما كشف أحد أعضاء مجلس محافظة ذي قار عن تورط شخصيات متنفذة في المحافظة بعملية

تحويل مساحات كبيرة من البساتين إلى دور سكنية فاخرة ،وفي ذات السياق كشف رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة ذي قار مؤخرا عن انخفاض معدلات إنتاج التمور في المناطق التي تكثر فيها أشجار النخيل في المحافظة

وبنسبة تقدر بـ ٧٠ بالمئة مقارنة بالعام الماضي، وأوضح مقداد شهاب الياسري

الإدارية بالاستيلاء على مساحات واسعة من البساتين كون تلك البساتين دخلت ضمن التصميم الأساس للوحدات الإدارية المذكورة .

وحذر الجابري من انعكاس الظاهرة سلبا على مجمل الأوضاع الاقتصادية

للفلاحين كونها تحرمهم من مورد اقتصادي مهم وكذلك تتسبب في

استرجاع ٨٠ مليار دينار من المتجاوزين على شبكة الحماية

□ بغداد / المدى

ستعمل على ربط منظومة شبكية بين المحافظات للحد من حالات الفساد. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي إن "الوزارة استرجعت مبلغ ٨٠ مليار دينار من المتجاوزين على رواتب شبكة الحماية الاجتماعية منذ العام

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أمس السبت، عن استرجاعها ٨٠ مليار دينار من المتجاوزين على رواتب شبكة الحماية الاجتماعية وان الوزارة

الماضي " .

وبين انه "لغاية الآن أحلنا ٧٢ موظفا في الوزارة وبيدرجات مختلفة إلى القضاء لتورطهم بملفات فساد" ، مشيرا إلى انه " تم تقديم اقتراح إلى مجلس الوزراء بإعطاء مهلة شهر إلى كل موظف تجاوز على رواتب الرعاية

الماضي " .

وبيّن انه "لغاية الآن أحلنا ٧٢ موظفا في الوزارة وبيدرجات مختلفة إلى القضاء لتورطهم بملفات فساد" ، مشيرا إلى انه " تم تقديم اقتراح إلى مجلس الوزراء بإعطاء مهلة شهر إلى كل موظف تجاوز على رواتب الرعاية

حل الهيئة العامة لجمعية مكافحة التدرّن

□ بغداد / قيس عيدان

أقرت الهيئة العامة لجمعية مكافحة التدرّن والأمراض الصدرية العراقية بالإجماع حل الجمعية المسجلة في القسم القانوني في دائرة المنظمات غير الحكومية، وذلك لغرض تكييفها مع جمعية التدرن والأمراض الصدرية المسجلة سابقا في وزارة الداخلية وفقا لمتطلبات قانون المنظمات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٠ ؛ جاء ذلك خلال دعوة الهيئة الإدارية لأعضاء الجمعية إلى الاجتماع الذي عقد أمس الأول الجمعة في مقرها في بغداد وحضرته (المدى)؛ عديم أعضاء الهيئة العامة أبدوا مخاوفهم في المناقشات حول الإشكالية الحاصلة في حال إقرار الحل كون الجمعية تعتبر جزءاً من تاريخ العراق والتي تم تأسيسها عام ١٩٤٤ وكان لها الدور المهم والبارز في التصدي لمرض التدرن في البلاد وتمتلك تاريخا عريقا لعديد من الشخصيات الوطنية التي انضمت إليها آنذاك وهم مجموعة كبيرة مابين السياسي والطبيب والتاجر والشخصيات الأخرى الوطنية ؛ وبعد المناقشات والمداخلات

العديدة وتقديم صورة واضحة من قبل الفريق القانوني المكلف بمتابعة هذه القضية واستعراض تجربة إحدى الجمعيات السابقة (المدى) إن الهيئة العامة في الاجتماع السابق أقرت بالإجماع تخويل الهيئة الإدارية لمتابعة الإجراءات الكفيلة والقانونية للتسجيل، مشيرا إلى أن تسجيل الجمعية لدى مكتب المساعدات لدائرة المنظمات غير الحكومية مثبت ونمتمك إجازة بذلك منذ

أكثر من خمسة أعوام ،وبعد إجراء العديد من المخطاطات تبلغنا من قبل وزارة الداخلية بتشكيل فريق قانوني لدراسة الوضع ،وبعد المراجعات العديدة وطبقا لقانون المنظمات لسنة ٢٠١٠ واجب علينا حل الجمعية المسجلة في دائرة المنظمات غير الحكومية من أجل تكيف جمعية التدرن المسجلة في وزارة الداخلية منذ عام ١٩٤٤ وإكمال إجراءات التسجيل.



24ساعة

دعوة لمعالجة الوحدات المستحدثة

قالت محافظة بغداد، السبت، إن على الحكومة الاتحادية معالجة مسألة الوحدات الإدارية المستحدثة، مبينة أن الأخيرة ربطت بين الموافقة على استحداث الوحدات الإدارية والانتهاه من مشروع التعداد السكاني العام. وقررت لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية تأجيل إجراء انتخابات مجالس الأقفضية والنواحي إلى نهاية العام الحالي بسبب الخلافات السياسية، ويمارس أعضاء مجالس الاقفضية والنواحي مهام عملهم دون إجراء انتخابات لاختيارهم رغم إنه كان من المفروض اختيار أعضاء جدد بعد ستة أشهر من إجراء انتخابات مجالس المحافظات في عام ٢٠٠٩.

تنظيم اعتصام لمزارعي الزبير

هدد أصحاب مزارع الخضراوات في قضاء الزبير، أمس السبت، بتنظيم اعتصام بعد إخلال شركة بي جي أي الصينية ببنود اتفاق لتعويض أصحاب المزارع المتضررة جراء عملها في استكشاف المكامن النفطية في مناطق غربي البصرة.

وقال رئيس جمعية الزبير الفلاحية أكرم أبو حية أمس إن "المزارعين في قضاء الزبير سيقومون باعتصام كبير لعدم وجود مصداقية من قبل الشركة الصينية بتعويض المزارع المتضررة من أعمالها". وأضاف "تم التوصل إلى اتفاق مسبق مع الشركة حول تخصيص حقوق مالية للمزارعين الذين تعرضت أراضيهم للأضرار، لكن لم نصل إلى أي نتيجة ولم يطق من قبل الشركة".

إعداد تصاميم للقصة القديمة

اتخذ مجلس محافظة بابل قراراً بإعداد التصاميم للحلقة القديمة بالتشاور مع لجنة الإعمار والاستثمار والخدمات في المجلس إضافة إلى الدوائر المعنية بإنهاء التصاميم . وقال عضو مجلس المحافظة حسن كموون الطائي إن المجلس ناقش إعداد تصاميم خاصة للمناطق الشعبية الممتدة إلى الحلة القديمة، وأشار إلى أن المقترح ينظم إعداد تصاميم من قبل شركات متخصصة وخبراء متخصصين لهذه القصة القديمة وإعادة تأهيلها لتكون منطقة جذب سياحي وتجاري لأنها تقع في أهم مناطق الحلة .وبين إن المقترح يبدأ من منطقة باب الحسين، وشمل محلات: الكراد والتعيس والجباويين وجبران والهدية والجامعين التي تمثل أصل مدينة الحلة مشددا على ضرورة الاهتمام بالشواهد والمباني التراثية.